



جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

النور والضياء في المصادر الدينية حتى نهاية الدولة الحديثة

بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه من قسم الآثار المصرية

إعداد

غادة مصطفى إبراهيم عزام

مدرس مساعد بقسم الآثار المصرية - كلية الآثار- جامعة القاهرة.

إشراف

أ.د/ محمد صلاح الخولي

أستاذ اللغة المصرية القديمة - كلية الآثار- جامعة القاهرة

ووكيل الكلية الأسبق لشئون الدراسات العليا والبحوث.

2013هـ - 1434م

الله
يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ

- الكلمات الدالة على الرسالة:

- الضياء.
- الظلم.
- رع.
- نشأة الكون.
- الإشراق.
- الشمس.
- القمر.
- الآخر.
- الموتى.
- العالم الآخر.

ملخص الرسالة

- تتناول هذه الرسالة موضوع "النور والضياء في المصادر الدينية حتى نهاية الدولة الحديثة" ، وت تكون الرسالة من مقدمة وخمسة فصول وختامة بنتائج البحث .
- تدور المقدمة حول أهمية الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة وكيفية تقسيم الموضوع، ويتناول الفصل الأول كلمات النور والضياء في اللغة المصرية القديمة ، حيث تضمنت اللغة المصرية القديمة العديد من المفردات اللغوية التي تعبر عن النور والضياء، كذلك تضمنت العديد من المفردات اللغوية المشتقة أو ذات الصلة بها ، مثل المفردات الدالة على الظلام ، الشروق ، الغروب ، الليل والنهار. وطرق الفصل الثاني إلى مصادر النور والضياء وأهميتها في حياة المصري القديم وهذه المصادر الطبيعية هي الشمس والقمر والنجوم في حين تضمن الفصل الثالث مفهوم نشأة أنبلاج الضياء في الفكر المصري القديم ، فقد تناول نشأة الضياء من خلال الظلام والماء الأزلي نون وكذلك من خلال الربة نوت كما تطرق لبعث إله الشمس وصعوده إلى الأفق الشرقي لينشر النور والضياء وتناول الفصل الرابع النور والضياء وارتباطه بعالم الموتى وتصورات المصري القديم عن العالم الآخر، وقد تضمن أهم مصادر النور والضياء للموتى وأيضاً أثر ذلك النور والضياء على بعث وإحياء الموتى ، أما الفصل الخامس فقد تناول مفهوم الإشراق والنورانية في العالم الآخر. وذلك من خلال دراسة مفهوم إشراق المتوفى كآخر ، كما تطرق لمفهوم الإشراق من خلال المصادر الدينية المختلفة: متون الأهرام ، متون التوابيت ، وكتب الموتى .
- وأخيراً تنتهي الدراسة بخاتمة تتضمن نتائج البحث ، ثم تأتي في نهاية الدراسة قائمة بالمراجع العربية والأجنبية المستخدمه في البحث .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شکر وتقدير
I-VI	قائمة الاختصارات
4-1	مقدمة
13-6	تمهید
73-15	الفصل الأول: أهم المفردات الدالة على النور والضياء في اللغة المصرية القديمة
48-15	أولاً: المفردات الدالة على النور والضياء
50-49	ثانياً: المفردات الدالة على الشروق والغروب
60-50	ثالثاً: المفردات الدالة على فترات الليل والنهار
65-60	رابعاً: المفردات الدالة على العين والرؤية
113-75	الفصل الثاني: المصادر الطبيعية للضياء وأهميتها في حياة المصري القديم
105-75	أولاً: الشمس
109-106	ثانياً: القمر
113-110	ثالثاً: النجوم
178-115	الفصل الثالث: نشأة وانبلاج الضياء في الفكر المصري القديم
132-121	أولاً: نشأة وانبلاج الضياء من المياه الأزلية "نون"
144-133	ثانياً: : الظلام كمنشأ لانبلاج النور والضياء
153-144	ثالثاً: فصل السماء عن الأرض ونشأة الكون
158-153	رابعاً: نشأة وانبلاج الضياء من المعبودة "نوت"
168-159	خامساً: طرد الظلام والقضاء على أعداء الضياء وإقرار النظام
178-169	سادساً: بعث إله الشمس وصعوده إلى الأفق الشرقي في كتب العالم الآخر

الصفحة	الموضوع
271-180	الفصل الرابع: الضياء وارتباطه بعالم الموتى وتصورات المصري القديم عن العالم الآخر.....
188-180	أولاً: العالم الآخر مملكة الظلام.....
208-189	ثانياً : وسائل التغلب على الظلام.....
198-189	أ - أمنية المتوفى رؤية الضياء والتغلب على الظلام.....
202-198	ب - القضاء على عدو الضياء "أبوفيس".....
204-203	ج- أمنية المتوفى اللحاق بقارب إله الشمس لضمان تجدد الضوء.....
208-205	د- أشعة الشمس وسيلة للصعود إلى السماء والتخلص من الظلام.....
219-209	ثالثاً: الظلام والضياء وارتباطهما بمكان واتجاه تدوين فقرات متون الأهرام.....
250-219	رابعاً: أهم مصادر النور والضياء للمتوفي.....
233-219	أ-رع مصدر النور والضياء في العالم الآخر.....
240-234	ب- چوتي (القمر) مصدراً لنور العالم الآخر
246-240	ج-عين الوجات <i>Wd3t</i> ودورها في إضاءة الظلام للمتوفى.....
250-246	د- حية الكوبرا وإضاءة ظلام المتوفى
271-251	خامساً: أثر النور والضياء على بعث وإحياء الموتى
315-273	الفصل الخامس : الإشراق والنورانية في العالم الآخر.....
285-273	أولاً:- إشراق المتوفى ومفهوم الآخر <i>3b</i>
291-286	ثانياً:- إشراق المتوفى في متون الأهرام.....
297-291	ثالثاً:- إشراق المتوفى في متون التوابيت.....

الصفحة	الموضوع
301-297	رابعاً- إشراق المتوفى في كتب الموتى.....
315-302	خامساً- الإشراق النوراني للمتوفى وارتباطه باتحاد المعبودين "رع" و"أوزير".....
328-317	خاتمة.....
351-330	قائمة المراجع العربية والأجنبية.....
359-353	قائمة الأشكال.....
401-361	ملحق الأشكال.....
406-403	الفهارس.....

شكر وتقدير

بعد الحمد لله ، فإنني أتوجه باسمي آيات الشكر والتقدير إلى أستاذى الدكتور صلاح الخولي لتفضله بالإشراف على هذا البحث وأنقدم له بامتنانى وتقديرى على مجهوده المثمر وتشجيعه الدائم ، فكانت توجيهاته بمثابة النور الذى أضاء لي الطريق فله منى جزيل الشكر والامتنان عرفاناً بفضلـه وتقديرـاً لشخصـه فيرجـع الفضـل لسيـادته في اختيار عنوان فـكرة هذا المـوضوع ، كما أـشـكر له إـرشـادـته الـعـلـمـيـة الـقـيـمـة وـتـوـجـيـهـاتـه الـدـائـمـة وـمـلـاحـظـاتـه الـدـقـيقـة ماـماـكـانـلـهـالـأـثـرـالـفـعـالـفـيـالـوـصـوـلـبـهـذـهـالـدـرـاسـةـلـهـذـاـشـكـلـ،ـأـسـأـلـالـلـهـأـنـيـيـجـزـيـهـعـنـيـخـيـرـجـزـاءـ.

كما أتقـدم بـأـسـمـيـ آـيـاتـ الشـكـرـ وـالـتـقـدـيرـ لـلـأـسـتـاذـةـ الدـكـتـورـ / عـلـاـ العـجـيـزـيـ اـسـتـاذـةـ الـلـغـةـ الـمـصـرـيـةـ الـقـدـيمـةـ وـالـعـمـيدـ السـابـقـ لـكـلـيـةـ الـأـثـارـ جـامـعـةـ الـقـاهـرـةـ ،ـوـأـحـدـ أـسـاتـذـتـيـ الـأـفـاضـلـ الـذـيـنـ تـتـلـمـذـتـ عـلـيـ أـيـديـهـمـ فـيـ كـلـيـةـ الـأـثـارـ أـشـكـرـ تـشـرـيفـهـاـ وـقـبـولـهـاـ مـنـاقـشـةـ الرـسـالـةـ مـاـيـعـدـ فـخـراـ لـلـدـرـاسـةـ وـإـثـرـاءـ لـلـرـسـالـةـ.

كـماـ أـتـقـدمـ بـأـسـمـيـ آـيـاتـ شـكـرـيـ وـتـقـدـيرـيـ لـلـأـسـتـاذـ الدـكـتـورـ / مـحـمـودـ عـبـدـ الرـازـقـ اـسـتـاذـ الـأـثـارـ بـكـلـيـةـ السـيـاحـةـ وـالـفـنـادـقـ جـامـعـةـ قـنـاـةـ السـوـيـسـ لـقـبـولـهـ مـنـاقـشـةـ الرـسـالـةـ فـلـهـ مـنـيـ خـالـصـ الشـكـرـ وـالـتـقـدـيرـ.

كـماـ أـتـقـدمـ بـخـالـصـ شـكـرـيـ وـتـقـدـيرـيـ لـأـسـتـاذـيـ الـأـفـاضـلـ الـذـيـنـ تـتـلـمـذـتـ عـلـيـ أـيـديـهـمـ فـيـ سـنـوـاتـ دـرـاسـتـيـ الـمـخـلـفـةـ لـعـلـمـ الـأـثـارـ ،ـرـاجـيـةـ مـنـ اللـهـ تـعـالـيـ أـنـ يـمـنـحـهـمـ جـمـعـيـاـ الـعـمـرـ المـدـيدـ وـالـصـحـةـ وـالـعـافـيـةـ.

وـاغـتـنـمـ هـذـهـ فـرـصـةـ لـأـعـبـرـ عـنـ جـزـيلـ الشـكـرـ وـوـافـرـ الثـنـاءـ وـالـعـرـفـانـ بـالـجـمـيلـ إـلـىـ إـلـىـ زـوـجـيـ الـذـيـ شـارـكـنـيـ فـيـ كـتـابـةـ جـزـءـ كـبـيرـ مـنـ هـذـاـ الـبـحـثـ وـالـذـيـ يـعـزـ لـسـانـيـ عـنـ شـكـرـهـ وـتـقـدـيرـ ماـبـذـلـهـ مـعـيـ مـنـ جـهـدـ وـعـنـاءـ .

كما اعبر عن جزيل الشكر ووافر الثناء والعرفان بالجميل إلى والدتي العزيزة أطال الله في عمرها ومتعبها بالصحة والعافية ، وشقيقتي لما بذلوه معي من جهد .
كما أتوجه بالشكر إلى جميع زملائي من المدرسين المساعدين والمعيدين الذين قدموا لي المساعدة من أجل إتمام هذا البحث وأخص بالذكر الزميلة العزيزة والأخت الغالية استاذة/ غادة عبد المقصود فلها مني كل الشكر والتقدير .

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري للسادة أمناء مكتبة كلية الآثار – القسم المصري ، والدراسات العليا ، ومركز البحوث الأمريكي وأمناء مكتبة المعهد الفرنسي علي المساعدات العلمية الهامة وتعاونهم المثمر .
وأتوجه بالشكر إلى كل من قدم لي يد المساعدة ، فجزاهم الله عندي خير الجزاء .

وعلي الله قصد السبيل ،،،

قائمة الاختصارات

اولا: الدوريات والسلالس :

- ÄA = *Ägyptologische Abhandlungen, Wiesbaden.*
- ÄAT = *Ägypten und alt Testament, Wiesbaden .*
- ÄF = *Ägyptologische Forschungen (Glückstadt, Hambourg, New York).*
- AFO = *Archiv für Orientforschung. Internat. Zeitschr. für die Wiss. vom Vorderen Orient (Berlin, Graz)*
- ÄgLev = *Ägypten und Levante. Zeitschrift für ägyptische Archäologie und derenNachgebiete (Vienne, Autriche)*
- AH = *Aegyptiaca Helvetica (Bâle, Genève).*
- Antiquity = *Antiquity , Cambridge.*
- APAW = *Abhandlungen der preussischen Akademie der Wissenschaften (Berlin).. Continué par Abhandlungen der deutschen Akademie der Wissenschaften zu Berlin, phil.-hist. Kl.*
- ASAE = *Annale du Service des Antiquités de l' Egypte , Caire .*
- ASE = *Archaeological Survey of Egypt, London .*
- AV = *Archäologische Veröffentlichungen, Deutsches Archäologische Instituts Abteilung , Kairo .*
- BACE = *Bulletin of the Australian Centre for Egyptology. Macquarie Univ.(Sydney).*
- BAe = *Bibliotheca Aegyptiaca , Brüssel .*
- BCLE = *Bulletin du Cercle Lyonnais d' Égyptologie, Lyon.*
- BdÉ = *Bibliothèque d' Étude , Institut Français d' archéologie Orientale, Caire .*
- BES = *Bulletin of the Egyptological Seminar, New York .*
- BIFAO = *Bulletin de L'Institut Français d' Archéologie Orientale,*

BSFE	= <i>Bulletin de la Société française d'égyptologie</i> (Paris).
CdE	= <i>Chronique d'Égypte. Bulletin périodique de la Fondation Égyptologique Reine Élisabeth, Bruxelles.</i>
DE	= <i>Discussions in Egyptology, Oxford.</i>
BMMA	= <i>Bulletin of the Metropolitan Museum of Art. Metropol. Mus. , New York.</i>
DAIAK	= <i>Deutsches Archäologisches Institut Abteilung Kairo , Mainz.</i>
Eranos	= <i>Eranos. Acta philol. Suecana</i> (Uppsala)
GM	= <i>Göttinger Miszellen, Göttingen .</i>
HÄB	= <i>Hildesheimer Ägyptologische Beiträge , Hildesheim .</i>
JARCE	= <i>Journal of the American Research Center in Egypt, Cambridge</i>
JEA	= <i>Journal of Egyptian Archaeology , London .</i>
JEOL	= <i>Jaarbericht Van het Vooraziatisch- Egyptisch Genootschap (Gezelschap) " EX Oriente Lux " . Leiden .</i>
JNES	= <i>Journal of Near Eastern Studies, Chicago.</i>
JSSEA	= <i>Journal of the Society for the Study of Egyptian Antiquities, Toronto.</i>
MÄS	= <i>Münchner Ägyptologische Studien , Berlin .</i>
MDAIK	= <i>Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts , Abteilung Kairo ; bis 1944 : Mitteilungen des Deutschen Instituts für Ägyptische Altertumskunde in Kairo, Berlin, Wiesbaden , ab 1970 .Mainz , ab 1999 : Berlin .</i>
MIFAO	= <i>Mémoires Publiés Par Les Membres de l' Institut Français d' Archéologie Orientale . du Caire,Caire.</i>
MVÄG	= <i>Mitteilungen der Vorderasiatisch – Ägyptischen Gesellschaft Continue MVG, Leipzig .</i>

NAWG	= <i>Nachrichten von der Akademie der Wissenschaften zu Göttingen, Göttingen.</i>
OBO	= <i>Orbis Biblicus et Orientalis, Fribourg.</i>
OIP	= <i>Oriental Institute Publications, the University of Chicago, Chicago.</i>
OLA	= <i>Orientalia Lovaniensia Analecta, Leuven.</i>
Or	= <i>Orientalia, Nova series, Rom.</i>
OMRO	= <i>Oudheidkundige Mededelingen uit het Rijksmuseum Van Oudheden, Leiden.</i>
PÄ	= <i>Probleme der Ägyptologie (Leyde).</i>
RdE	= <i>Revue d' Égyptologie, Cairo ; ab Bd7: Paris.</i>
RT.	= <i>Recueil de Travaux relatifs à la Philologie et à l'archéologie égyptiennes et assyriennes, Paris.</i>
Rev. Eg	= <i>Revue Égyptologique, Paris.</i>
SÄK	= <i>Studien Zur Altägyptischen Kultur, Hamburg.</i>
SAGA	= <i>Studien zur Archäologie und Geschichte Altägyptens, Deutsches Archäologisches Institut Abteilung Kairo / Ägyptologisches Institut Universität Heidelberg.</i>
Serapis	= <i>Serapis. Amer. Journ. of Egyptol. (Chicago, Ill.)</i>
SourcOr	= <i>Sources orientales (Paris)</i>
UGAÄ	= <i>Untersuchungen Zur Geschichte und Altertumskunde Ägyptens, Leipzig.</i>
WdO	= <i>Die Welt des Orients. Wissenschaftl. Beiträge Zur Kunde des Morgenlandes, Wuppertal.</i>
YES	= <i>Yale Egyptological Studies (New Haven, Conn.)</i>
ZÄS	= <i>Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde, Leipzig, Berlin.</i>

ثانياً : اختصارات المراجع :

Ann.lex. = *Meeks , D ., Année Lexicographique , Egypte Ancienne , 3 Vols. Paris 1980-1982*

Budge , W., *The Book of The Dead* = Budge, W., *The Book of The Dead, The Chapters of Coming Forth by Day, 3vols, London 1898.*

CT= *De Buck,A.,The Egyptian Coffin Texts,7Vols.,Chicago,1935–1961.*

Lesko = *Lesko, L. , A Dictionary of Late Egyptian , 5 Vols ., Berkeley , 1982 – 1989.*

Englund,G.,Akh= *Englund,G.,Akh-Une notion religieuse dans l'Égypte Pharaonique,Upssala1978.*

Faulkner , CD = *Faulkner , R.O ., A Concise Dictionary of Middle Egyptian , Oxford 1964.*

Faulkner , Pyramid Texts = *Faulkner , R.O ., The Ancient Egyptian Pyramid Texts ,Oxford, 1969.*

Faulkner , CoffinTexts = *Faulkner, R. O .,The Egyptian Coffin Texts , 3 Vols . Warminster , 1973 – 1978.*

Faulkner, Book of The Dead = *Faulkner, R.O., The Ancient Egyptian Book of the Dead , New York , 1985 .*

Hornung, E.,Amduat, = *Das Amduat. Die Schrift des verborgenen Raumes, I-II ÄA 7, Wiesbaden,1963.*

Hornung, E.,Ägyptische Unterweltsbucher= *Hornung,E.,Ägyptische Unterweltsbücher., Zürich und München ,1972*

Hornung,E.,Nachtfahrt der Sonne= *Die Nachtfahrt der Sonne. Eine altägyptische Beschreibung des Jenseits, Zürich und München, , 1991.*

Hornung,E.,Licht und Finsternis= *Licht und Finsternis in der Vorstellungswel Altagyptens, Studium Generale, Berlin-Göttingen, Heidelberg 18, 1983.76-83.*

HWB = *Hannig , R .,Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch , Die Sprache der Pharaonen , Mainz , 2000 .*

KRI = *Kitchen , K.A ., Ramesside Inscriptions . Historical and Biographical , 6 Vols Oxford , 1975 – 1983.*

LÄ = *Helck , W. & Otto ,E .Lexikon der Ägyptologie ,7 Vols, Wiesbaden , 1975 , 1986.*

Leitz ,LÄGG= *Leitz ,C .,Lexikon der Ägyptischen Götterbezeichnungen ,7 Bde ., OLA 110-116 , Leuven , 2002.*

Naville , Tb . = *Naville , E . Das aegyptische Totenbuch der XVIII. bis XX .Dynastie Vol .1 ,Berlin , 1886 .*

Oxford Encyclopedie = *Redford , B.D ., The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt , 3 Vols ., AUC .Press,Cairo , 2001.*

Piankoff, A., Ramses VI= *The Tomb of Ramesses VI, 2parts (Text), New York 1954*

Piankoff, A . ,Le Livre des Quererts= *Le Livre des Quererts. BIFAO 41 , 1942) 1-11.; 42,1944, 1-62.; 43 (1945) 1-50; 45 , 1947, 1-42.*

PT= *Sethe , K ., Die Ältagyptischen Pyramiden Texte , Vols . I – II , Leipzig , 1908-1910.*

RÄRG = *Bonnet , H ., Reallexikon der ägyptischen religionsgeschichte , Berlin , 1952 .*

Sethe , Amun und die Acht Urgötter = *Sethe , K ., Amun und die Acht Urgötter Von Hermopolis, APAW4 ,Berlin, 1929 .*

Tb = *Naville , E . Das aegyptische Totenbuch der XVIII . bis XX . Dynastie , Vol. 2 . Berlin 1886 .*

Urk IV = *Steindorff, G., Urkunden des Aegyptischen Altertums, IV*
, *Sethe, K. Urkunden der 18 Dynastie, 1-16, Berlin, 1914*
;*Helck, Urkunden der 18 Dynastie, 17-22, Berlin, 1955-*
1961.

Wb = *Erman, E., & Grapow, H., Wörterbuch der ägyptischen Sprache, 6 Vols., Berlin-Leipzig, 1982.*